الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الاثنين ٢٦ آب ٢٠١٩ | الموافق ٢٥ ذو الحجة ١٤٤٠ هـ | العدد ٣٢١٥ السنة الثالثة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | August 26, 2019 | No. 3215 | 13th year

ورقة «اللاجئين السوريين» تدخل على خط الانتخابات الألمانية

| الوطن - وكالات

لاقت التصريحات التي أطلقها وزير الداخلية الألماني، هورست زيهوفر مؤخراً، بشأن حرمان كل من يزور بلده من اللاجئين السوريين من صفة اللجوء، انتقادات واسعة من قبل المنظمات الألمانية المعارضة، والاتحادات التي تقدم مساعدات اجتماعية وذلك لأهداف انتخابية. وأشار موقع إذاعة صوت ألمانيا «دويتشه فيله»، إلى انتشار عناوين في وسائل الإعلام الألمانية هذا الأسبوع مثل «زيهوفر يريد سحب اللجوء من السوريين»، حسبما كتبت صحيفة «بيلد» الشعبية مثلاً، أو «زيهوفر يريد ترحيل السوريين الذين يذهبون لبلدهم للسياحة»، كما كتب موقع «BR24».

وكان زيهوفر اقترح ترحيل طالبي «اللجوء» السوريين، إذا تبين أنهم عادوا إلى بلادهم في زيارات خاصة منتظمة بعد فرارهم منها.

وفد برلماني أوروبي يصل سورية غداً

| الوطن - وكالات

أعلن النائب الأوروبي الفرنسي من حزب «التجمع الوطني» اليميني، تياري مارياني، أمس، أنه سيبدأ غداً زيارة جديدة إلى سورية على رأس وفد من حزبه، تعد السابعة من نوعها للنائب الفرنسي.

وأكد مارياني على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن النائبين الأوروبيين من حزب «التجمع الوطني»، فيرجيني جورون ونيكولا باي، بالإضافة إلى الناشط أندربا كوتاراك الذي أعرب عن دعمه للائحة «التجمع الوطني» في الانتخابات الأوروبية التي جرت في أيار الماضي، سيرافقونه إلى سورية.

وكان مارياني صرح في وقت سابق أنه يعمل «منذ عدة أشهر على مشروع تأسيس جمعية فرنسية سورية»، تهدف إلى «دعم إعادة العلاقات الفرنسية السورية الاقتصادية والسياسية والثقافية».

بناة المستقبل

بنت الأرض

في الأسبوع القادم يتوجّه ملايين التلاميذ والطلاب في العالم العربي إلى مدارسهم وسط أجواء مضطربة تعيشها هذه البلدان سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. فكلّ بلد يخوض معركة مختلفة وأحياناً متأخرة دون أن يمتلك أدوات تغيير حقيقي عن الماضي الذي أوصله إلى هذه الحال. وما عدا معارك تحرير الأرض من الإرهاب والاحتلال في سورية والعراق واليمن وليبيا لست متأكدة من نجاعة المعارك الأخرى التي يخوضها الآخرون في المضمار السياسي أو الانتخابي ذلك لأنّ المشكلة لا تكمن في الشكل بل في الجوهر الذي لم يتمّ التعرف على حقيقته والعمل حسب مقتضاه في الماضي من الأيام. أي بعد المعارك التي يخوضها جيشنا في ريف حماة وإدلب وحلب واللاذقية، ولاحقاً في شرق الفرات، والتي يخوضها العراقيون في بقاع مختلفة من العراق، واليمنيون والليبيون أيضاً، لابدّ من فسحة للتفكير والتخطيط الإستراتيجي حول الوجهة المقبلة التي ننوي اتخاذها ولابد قبل ذلك من مكاشفة صريحة وجريئة حول نقاط الضعف التي أوصلتنا جميعاً إلى هذا المنتهى وهذا بحدّ ذاته ليس بالعمل القليل لأنه يتضمن التحدّي لكلّ ما اعتدنا عليه من ضبابية في التعامل مع الأخطاء وتوصيف المنزلقات التي قادت إلى نتائج غير مرضية للجميع. وعلّ أول ما علينا أن نستذكره هو أن الإنسان هو اللبنة الأساسية في أي بناء سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي، فإذا صلحت نشأته وإعداده وتدريبه وتأهيله صلح كلّ ما يقوم به، والعكس صحيح.

في الوقت الذي ينشغل به كل قطر بمعاركه الآنية واليومية والملحّة يتوجّه ملايين الأطفال والتلاميذ والطلاب إلى رياضهم ومدارسهم وجامعاتهم ونمرّ بهم مرور الكرام دون أن نتوقف للحظة ونتساءل عن جودة وأهمية ما يُقدّم لهم من معارف وأصول تربوية تشكّل جذوة أخلاقهم وشخصيتهم في عالم الغد الذي نرتقبه جميعاً. في حمأة الدفاع عن النفس ومحاولة الصمود في وجه كلّ محاولات الاستهداف والتدمير يغيب عن بالنا أن المعركة الأهم والأبقى يجب أن نخوضها مع هؤلاء منذ نعومة أظفارهم فنعدهم لمستقبل نحلم به لهم وللوطن.

مؤشران خطيران في العالم العربي ينبئان بخطوط حمر ألا وهما تراجع التعليم وتراجع مستوى اللغة العربية. والأمران مرتبطان أشدّ الارتباط، فاللغة هي أداة التفكير وما لم نتقن الأداة لا يمكن لنا أن نتمتع بتفكير ناضج. والذريعة لتراجع اللغة العربية أحياناً هي وسائل التقانة الحديثة وكون اللغة الإنكليزية هي الأهم في هذا المجال وكون اللغة العربية غير قادرة على المواكبة مع أن اللغة العربية هي أقدر لغات الأرض على الاشتقاقات وهي أغنى لغات الأرض بالمفردات ولا شك أنها من أجمل اللغات على الإطلاق. ولكنّ تراجع حركة الإبداع والتأليف باللغة العربية وتراجع مستوى القراءة بين أبناء الضاد وتراجع تعليم هذه اللغة قد أثر سلباً في حضورها وعلى درجة إتقانها بين أبنائها.

وتراجع اللغة بهذه الطريقة هو تعبير أكيد عن الانهزامية النفسية التي تعاني منها هذه الأمة اليوم والشعور بالنقص تجاه الأمم الأخرى ولغاتهم ومنتجاتهم. حين يكون المرء فخوراً بلغته ومتمكّناً منها يكون بالتأكيد فخوراً بهويته وحضارته وتاريخه وعاملاً من أجل مستقبله، وهذا الانتماء يبدأ منذ الصغر فقد اعتمدت الصين على رياض الأطفال اعتماداً حقيقياً لتربية الأجيال على حين لا تدخل إلا نسبة ضئيلة جداً من أطفال العرب في كافة أقطارهم إلى رياض الأطفال وبذلك نكون قد هدرنا السنوات التكوينية والأساسية لتكوين شخصية الطفل وهويته وانتمائه. وحتى حين يلج أبواب المدارس فإن المدارس العربية لا تركز على تكوين الشخصية ولا على تعليم الأطفال عادة القراءة والبحث والتفكير بل مازال الأسلوب تلقينياً وبعيداً عن تحفيز التفكير وطرح الأسئلة بدلاً من تقديم الأجوبة الجاهزة.

في مدارس الدول المتقدمة في الشرق والغرب يتعلم الطفل اليوم عادة القراءة والبحث منذ سنيه الأولى في المدرسة على حين يتم تسليم أطفال العرب أدوات الآي باد أو جهاز الهاتف للتسلية واللعب وقتل الوقت وتعطيل التفكير. ليس صحيحاً أن العالم لا يقرأ اليوم وأن أطفال العالم لا يقرؤون، ولكنّ الصحيح هو أن معظم أطفال العالم العربي لا يقرؤون. المحبط جداً في هذا الإطار هو أن نخبة من العرب في مدنهم الأساسية يرسلون أطفالهم إلى مدارس أجنبية لا تدرس اللغة العربية إلا لماماً لأنهم يريدون لأطفالهم أن يتعلموا لغة أجنبية وأن يكونوا في مدارس ذات مستوى تعليمي أفضل. إن هذا شبيه بمن يترك بيته يحترق ويلجأ إلى بيت الجيران بدلاً من إطفاء حريق منزله. كما أن معظم هؤلاء يعدّون أطفالهم للعيش في الغرب متحدثين عن بلدانهم بلغة إقرارية أن لا مستقبل لها وأنهم يريدون مستقبلاً أفضل لأبنائهم وكأن المستقبل في الغرب موصوف ومصنوع حتى قبل وصول أبنائهم هناك. أوليس أبناؤهم هم الذين يساهمون في صناعة مستقبل أفضل في الغرب؟ والسؤال هنا لماذا لا يتمكن هؤلاء من صناعة مستقبل أفضل في ديارهم؟ ذلك لأن البيئة غير قادرة على استيعاب هؤلاء. والسؤال التالي هو هل هبطت هذه البيئة من السماء أم أنها من صنع هؤلاء الذين يشغلون المكان؟ أوليسوا هم أنفسهم مسؤولين عن تصحيح هذه البيئة وتخليصها من أمراضها كي يتمكنوا هم وغيرهم من لعب دورهم في بناء مستقبل أفضل؟

المشكلة في عالمنا العربي تكمن أولاً وقبل كلّ شيء في هذه النفسية الانهزامية والتنصّل من المسؤولية وتحميل المسؤولية للحكومات أو المسؤولين أو أصحاب الشأن أو لحفنة من الفاسدين أو المخربين. ومهما يكن من أمر ومهما كان نقص الكفاءة واضحاً لدى ذوي الشأن ومهما كانت مقولة وجود فاسدين ومخربين صحيحة فإن الذي لا شك فيه هو أن هؤلاء ليسوا المسؤولين الوحيدين عن الخطأ والخطر ولكنّ النسبة العالية من الجبناء والمتحلّلة من المسؤولية هي المسؤولة الأكبر عن انعدام البيئة السليمة والمحفّزة للإنتاج والإبداع، وعن انعدام التقدّم في مجتمعاتنا.

إذ هل يعقل ألا تكون جامعة عربية واحدة ضمن أول مئة جامعة في العالم؟ وهل يعقل أن تصل لغتنا التي هي مصدر كبريائنا وتعليمنا الذي هو أساس مستقبلنا إلى هذه الدرجة من الضياع دون أن تتشكل هيئات وجمعيات ومؤسسات ترفع صوتها عالياً وتحاول تصحيح المسار قبل أن يودي بنا جميعاً إلى الهاوية؟ في هذا التوقيت الذي يتوجه به أبناؤنا إلى المدارس علينا أن نفكر أن معركتنا الأساسية هي في مدارسنا وجامعاتنا، فهي تعتمد أولاً وأخيراً على بناء الإنسان ودون هذا البناء لا يمكن أبداً بناء المستقبل الأفضل لبلداننا.

زارت مدينة خان شيخون المحررة وشاركت بـ«الندوة الوطنية» في حماة

شعبان: ماضون في تحرير أراضينا كاملة من الإرهاب

| حماة - محمد أحمد خبازي

جددت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان، التأكيد على أن سورية مستمرة في حربها على الإرهاب وستحرر كل شبر من أراضيها.

شعبان التي كانت تتحدث خلال الندوة الوطنية التي أقامتها مديرية الثقافة بحماة في دار الأسد للثقافة بعنوان «الشخصية السورية الوطنية البنية الجديدة»، زارت مدينة خان شيخون المحررة، برفقة محافظ حماة محمد الحزوري، وأمين فرع حزب البعث في المحافظة، وقائد شرطة حماة، وظهرت شعبان في صورة من أمام مدخل المدينة التي استعادها الجيش السوري قبل أيام، بعد سنوات على احتلالها من قبل الإرهاب.

وقالت شعبان خلال الندوة التي حضرها حشد رسمي وشعبي كبير: «ونحن نحتفل بالانتصار العظيم وتحرير ريف حماة وخان شيخون من براثن الإرهابيين والطامعين والمستهدفين، أتوجه بالتحية لكل فرد في محافظة حماة في السقيلبية ومحردة، وفي كل قرية وبلدة صمدت وذهب أطفالها إلى المدارس رغم القذائف، وذهب عمالها إلى المعامل، وساروا رغم الخطر وصمدوا وتجذروا في ترابهم، وأقول لهم إنهم شركاء مع الجيش العربي السوري في هذا الانتصار، لأنه لولا صمودهم ولولا إصرارهم على أنهم باقون هنا مهما بلغت التضحيات، لما كان لنا أن نتمكن من تحقيق هذا الانتصار العظيم».

الدكتورة بثينة شعبان مع محافظ حماة وأمين فرع الحزب وقائد شرطة حماة في زيارة إلى خان شيخون المحررة (خاص الوطن)

وشكرت شعبان الحليف الروسي والصيني والإيراني وحزب الله وقالت: «يجب ألا ننسى أن الفيتو المزدوج لروسيا والصين ضد مخططات الدول الغربية لمصلحة هذا البلد كان في ٤ تشرين الأول عام ٢٠١١، يعني بعد أشهر من الحرب على سورية، وبعد هذا التاريخ أخذت روسيا والصين أكثر من ٨ فيتو مزدوج في مجلس الأمن وأخذت روسيا أكثر من ١٠ فيتو لمصلحة سورية وأوقفت عدواناً مخططاً ومحكماً من الدول الغربية على سورية وهذا لا يقدر بثمن».

وأجابت شعبان على المداخلات، وأكدت أن الجيش العربي السوري ماض في عملية تحرير أراضي الجمهورية العربية السورية كاملة من الإرهاب.

على صعيد مواز، شدد مدير الإدارة السياسية في الجيش العربي السوري، اللواء حسن أحمد حسن، في مقابلة مع قناة «المنار» على أنه «لن يكون هناك اقتطاع شبر واحد خارج السيادة السورية، وأن ما يدور الآن في إدلب، سيكون مقدمة لتطهير كامل سورية»، معتبراً في الوقت ذاته، أنه «ليس من الخطأ البناء على الدبلوماسية الروسية ومدى قدرتها في التأثير على تركيا»، موضحاً أن ذلك من مبدأ أنه «كلما كانت الخسائر أقل كان الانتصار أكثر بريقاً».

ورداً على سؤال حول مصير الإرهابيين خصوصاً أنه لم يعد هناك إدلب أخرى لنقلهم إليها، قال حسن: «ما يسمى بالأقوال المأثورة أو الأمثال أو الحكم تقول: عندما يصبح ثمن الأعلاف أكثر من ثمن الماشية، لا يتردد الراعي على الإطلاق عن ذبح الماشية. ويقيني المطلق، أن الراعي الأميركي الصهيوني لن يتردد عن ذبح الماشية».

وصف العدوان «الإسرائيلي» المزدوج على محيط دمشق والضاحية بالخطير جداً

نصر الله: نحن أمام مرحلة جديدة وليتحمل الكل مسؤوليته

| الوطن - وكالات

على لسان الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، أرسل محور المقاومة رده على العدوان الإسرائيلي المزدوج، بمحيط دمشق والضاحية الجنوبية في بيروت، لتبدو المنطقة بعد خطاب نصر الله أمس أمام مرحلة مختلفة، تنسف كل المحاولات الإسرائيلية لتكريس معادلات جديدة، تبدو في طريقها للفشل كسابقاتها.

نصر الله الذي اعتبر أن ما جرى «يشكل خرقاً فاضحاً وكبيراً للمعادلات التي أرسيت بعد عدوان تموز، والسكوت عنه سيؤسس لمسار خطير، قال في كلمة ألقاها في مهرجان «سياج الوطن» بمناسبة الذكرى الثانية للتحرير الثاني: ما جرى «خطير جداً جداً، والموقف يجب أن يكون على مستوى الحدث»، «نحن أمام مرحلة جديدة وليتحمل الكل مسؤوليته».

وشرح نصر الله، أن «الطائرة المسيرة التي دخلت سماء الضاحية فجراً هي طائرة استطلاع وحلقت على ارتفاع منخفض لإعطاء صورة دقيقة للهدف»، وأضاف: «نحن لم نسقط الطائرة، ولكن بعض الشبان رشقوها بالحجارة قبل أن تقع»، وأوضح أن «ما حصل ليلة أول من أمس، هو هجوم بطائرة مسيرة انتحارية على هدف في الضاحية الجنوبية لبيروت، وهو أول عمل عدواني منذ ١٤ آب ٢٠٠٦».

ووجه نصر الله كلامه للإسرائيليين في شمال فلسطين المحتلة وقال: «لا ترتاحوا ولا تطمئنوا ولا تصدقوا أن حزب الله سيسمح بمسار كهذا»، موضحاً بأنه من الآن فصاعداً، ستواجه الطائرات المسيرة الإسرائيلية، عندما تدخل سماء لبنان، وسيعمل الحزب على إسقاطها».

وحول استهداف الطائرات الحربية الإسرائيلية لمحيط دمشق، والذي أدى إلى استشهاد عنصرين من حزب الله، أكد نصر الله «إذا قتلت إسرائيل أياً من إخواننا في سورية، سنرد على ذلك في لبنان وليس في مزارع شبعا»، وقال: «ما حصل ليلة أمس لن يمر مرور الكرام».

وتوجه نصر الله إلى الإسرائيليين قائلاً لهم: إن «نتنياهو يخوض الانتخابات بدمائكم»، وتابع: «سندافع عن بلدنا في الحدود البرية وفي البحر وفي السماء أيضاً».

وحول الذكرى الثانية لتحرير جرود عرسال، والمقصود بها جرود القلمون أو عرسال أو فليطة، التي حررها الجيش العربي السوري، والمقاومة قبل عام من الإرهاب، رأى نصر الله أنه يجب استحضار من «ساند الإرهابيين ودعمهم وزودهم بالسلاح ودافع عنهم سياسياً وإعلامياً»، في الوقت عينه الذي يجب أن يستحضر فيه «من واجه الإرهابيين وقاتلهم في لبنان وسورية وغيرهما»، وقال: «البعض عندما يتحدث عن المعركة، يتجاهل دور المقاومة والجيش السوري وهذا جحود وإنكار».

وعن سيطرة الجيش السوري على خان شيخون، قال نصر الله: إن سورية «تسير بخطوات ثابتة نحو النصر النهائي، وإدلب ستعود إلى الدولة السورية، وكذلك شرق الفرات».

بعمق يتراوح ما بين ٥ إلى ٢٠ كيلومتراً

ميليشيات «قسد» تخطو باتجاه تنفيذ «الآمنة» وتنسحب من مواقع حدودية شمالاً

| الوطن - وكالات

تنفيذاً للأوامر الأميركية، ورضوخاً عند رغبة الاحتلال التركي، انسحبت «وحدات حماية الشعب» الكردية العمود الفقري لـ«قسد»، من مواقع حدودية مع تركيا شمال محافظة الحسكة، كخطوة أولى على طريق تسهيل احتلال جديد للأراضي السورية وبواسطتها، من خلال تنفيذ الاتفاق الذي توصلت إليه تركيا وأميركا، لإنشاء ما تسمى «المنطقة الآمنة» المزعومة شمال شرق البلاد.

وذكرت مصادر في ميليشيات «قسد» و«الوحدات» بحسب مواقع إلكترونية معارضة، أن الأخيرة انسحبت من قرية العدوانية التابعة لناحية رأس العين إلى عمق ٢٠ كيلومتراً، داخل المحافظة، وسحبت سلاحها الثقيل باتجاه مدينة الحسكة.

وأشارت المصادر، إلى أن قوات «التحالف الدولي» بالاشتراك مع «قسد»، تعمل على إزالة الأنفاق التي تعتبر خطوطاً دفاعية لـ«الوحدات» سابقاً في القرية.

وأوضح مسؤول إعلامي في قوات «الأسايش» التابعة لما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية بمنطقة رأس العين، أن «الوحدات» ستنسحب بعمق يتراوح بين ٥ إلى ٢٠ كيلومتراً من مواقعها في منطقتي رأس العين وتل أبيض شمال الرقة.

وأضاف: إن «الوحدات» ستنقل أيضاً سلاحها الثقيل من المواقع التي تنسحب منها إلى مقراتها العسكرية في مناطق الحسكة وتل تمر والقرى الجنوبية في ريف رأس العين.

في السياق ذاته، أفاد إعلامي بـ«الوحدات» بأنهم ينقلون كافة الوثائق والمستندات المتعلقة بهم وبـ«وحدات حماية المرأة»، من مدينتي تل أبيض ورأس العين إلى مقرهم الرئيسي بمنطقة القامشلي، وسيسلمونها لـ«قسد».

وأوضح القيادي الكردي، المدعو حسن قامشلو، أن ما يسمى «المجالس العسكرية» التابعة للأخيرة ستحل مكان «الوحدات» الكردية و«وحدات حماية المرأة» وستنتشر بمحاذاة منطقتي رأس العين وتل أبيض بعمق خمسة كيلومترات.

وغادر السبت، عدد من متزعمي «الوحدات» برفقة عائلاتهم مدينة تل أبيض وقريتي المشيرفة وعين العروس باتجاه مدينتي الطبقة وعين عيسى، تزامناً مع تدمير «قسد» عبر آلياتها العسكرية خنادق وأنفاق حفرتها سابقاً في منطقتي تل أبيض ورأس العين. كذلك، نقلت «الوحدات»، عشرات المعتقلين من سجونها في تل أبيض، وذكر مصدر في المليشيا بحسب مواقع معارضة، أنهم نقلوا نحو ٣٠ معتقلاً من سجون تل أبيض إلى سجونهم في بلدة عين عيسى من دون أن يذكر سبب نقلهم أو هوية المعتقلين والتهم الموجهة إليهم.

وزارة الدفاع التركية، كانت أعلنت مساء أمس، عن تنفيذ أول طلعة جوية للعسكريين الأتراك والأميركيين بعد إطلاق عمل ما يسمى، مركز العمليات المشتركة.

وقالت الوزارة، في بيان مقتضب: «جرى تنفيذ أول طلعة جوية مشتركة بين قادة أتراك وأميركيين، نفذتها مروحية في إطار المرحلة الأولى من إقامة المنطقة الآمنة في سورية».

ملامح «سوتشي الجديد»: مناطق سيطرة الجيش خارج الحسابات وإعادة تموضع لنقاط المراقبة التركية

| حلب - خالد زنكلو

نقطة المراقبة التركية في مورك بمرمى الجنود السوريين (عن الانترنت – أرشيف)

رغم شح التسريبات عن نقاط الاتفاق والخلاف التي حالت دون التوصل لنتائج خلال اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة الروسية التركية، حول ما آلت إليه التطورات الميدانية في ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي، إلا أن ملامح «التفاهمات» التي قد يتوصل إليها اجتماع الرئيس رجب طيب أردوغان بنظيره الروسي فلاديمير بوتين في موسكو غداً الثلاثاء، يمكن استشفافها في ظل التنافر المحتدم بين الطرفين، ورغبة الأخير في تحميل الأول مغبة استهتاره ومماطلته وسياسته غير الصائبة في قراءة مستقبل «منطقة خفض التصعيد» الأخيرة شمال غرب البلاد، والتي طالما وصفها الكرملين بأنها «مؤقتة» وستعود شأنها شأن بقية مناطق إدلب إلى حضن شرعية الدولة السورية.

خبراء عسكريون تحدثت إليهم «الوطن»، أوضحوا بأن الترجيحات تصب في خانة التوصل لـ«تفاهمات» خلال اجتماع الرئيسين، سترحل تفاصيلها إلى اجتماع القمة الثلاثية مع الرئيس الإيراني حسن روحاني في أنقرة بتاريخ ١٦ الشهر المقبل، ولا تخدم تطلعات أردوغان الضعيف بمواقفه لضيق هامش المناورة أمامه، بعدما راهن على «جبهة النصرة»، ورفض افتراقها عن ميليشياته، وحنث مراراً بوعوده والتزاماته لتنفيذ بنود اتفاق «سوتشي»، الموقع مع بوتين منتصف أيلول الماضي.

وذهب الخبراء إلى أن الأمور تسير باتجاه التوافق على «سوتشي» جديد، يضع المناطق التي حررها الجيش السوري في ريفي حماة الشمالي، وإدلب الجنوبي وراء ظهره، ويعيد تموضع نقاط المراقبة التركية بما يخدم متطلبات المرحلة المقبلة، في دحر إرهاب تنظيمات القاعدة وعلى رأسها «النصرة» ومظلتها «هيئة تحرير الشام»، وإعادة فتح الطريقين الدوليين اللذين يصلان حلب بكل من حماة واللاذقية، وبشروط الجيش السوري، الذي أثبت أنه قادر على السيطرة عليهما ميدانياً، وعلى جميع معاقل الإرهاب.

وأوضح الخبراء، أن انعدام ثقة بوتين بأردوغان، واتساع الهوة بينهما في نظرتهما لمستقبل سورية ووحدة أراضيها، وعدم وجود ضمانات حقيقية لتنفيذه بنود الاتفاق الافتراضي الجديد، وعدم رغبته بالتضحية بفروع «القاعدة» السورية، قد يدفع الجيش السوري وبدعم من قوات الجو الروسية إلى مواصلة تقدمه جنوب إدلب، لإقصاء نقاط المراقبة التركية المتبقية في ريفي إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي وصولاً إلى ريفي حلب الجنوبي والجنوبي الغربي لانتفاء الحاجة إليها.

ولفتوا إلى أن مد الجيش السوري نفوذه إلى الطريقين الدوليين هدف مرحلي مقبول في المدى المتوسط، وكمرحلة مؤقتة يجب أن يأخذها أي اتفاق لضامني «سوتشي» و«أستانا» الروسي والإيراني بعين الاعتبار، بغض النظر عن التزاماتهما العسكرية والاقتصادية مع تركيا، كي لا تتكرر أخطاء الاتفاق السابق وللانتقال إلى مرحلة مستدامة من عمر سورية فيها مكان حقيقي للحل السياسي.

مارتيني لـ«الوطن»: حان وقت وضع السياحة في العناية الحكومية المركزة

| الوطن

اعتبر وزير السياحة محمد رامي مارتيني أنه آن الأوان لوضع السياحة بالاهتمام والعناية الحكومية المركزة لأهمية الدور الذي يمكن أن تسهم به في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وفي تصريح لـ«الوطن» توقع مارتيني بأن يحقق القطاع السياحي مؤشرات مهمة خلال السنوات القادمة، وخصوصاً أن لدى الوزارة الكثير من المشروعات المهمة والحيوية التي تعمل عليها لتدخل حيز التنفيذ في السنوات القادمة.

ورأى مارتيني أن السياحة صناعة نظيفة بلا ملوثات أو رواسب وتحقق التنمية الاجتماعية، وخصوصاً أن حصة السياحة من الناتج المحلي الإجمالي تجاوزت في سنوات ما قبل الحرب على سورية ١٤ بالمئة وحلت في المرتبة الثانية لجهة تأمين القطع الأجنبي بعد وزارة النفط.

وفيما يتعلق بالمجلس الأعلى للسياحة رجح مارتيني إلغاء المجلس والتحول للعمل تحت مظلة المجلس الأعلى للاستثمار مع الحفاظ على القرارات الصادرة عن المجلس الأعلى للسياحة والتي ستكون الوزارة معنية بتنفيذها ومتابعتها، مبيناً أن قانون الاستثمار الجديد يشتمل على تسهيلات ومزايا واسعة.

لجنة عليا لإصلاح القطاع العام برئاسة خميس

| هناء غانم

قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة عليا برئاسة رئيسه عماد خميس لمتابعة تنفيذ التوصيات التي خلصت إليها مجموعة العمل المكلفة بإصلاح مؤسسات القطاع العام الاقتصادي وتشمل مهامها تخطيط وتنفيذ إصلاح وتطوير وهيكلة القطاع المذكور بالتنسيق مع الجهات المعنية.

وخلال جلسته الأسبوعية أجرى مجلس الوزراء مراجعة لمجريات خطة الدولة لتنمية الريف المحرر من الإرهاب في محافظة الرقة، طالباً من الوزارات الإسراع بتفعيل المديريات التابعة لها واستكمال إعادة الخدمات الأساسية والبنى التحتية وتأمين متطلبات عودة الأهالي إلى تلك المناطق.

كما استعرض المجلس الإجراءات المتخذة من وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لتوفير الطحين وفق المواصفات المعتمدة وتحسين نوعية رغيف الخبز، فأكد وزيرها عاطف النداف الحرص على تأمين مخصصات المطاحن بشكل منتظم وتشديد الرقابة على عملها.

بحيرة المزريب جفت.. وعرنوس لـ«الوطن»: ليست الوحيدة وبسبب الآبار

| عبد الهادي شباط

يمثل جفاف بحيرة المزيريب في الريف الغربي لمحافظة درعا مؤخراً ظاهرة غير اعتيادية ليس هناك ما يبررها مناخياً وخصوصاً أن الهطلات المطرية بالشتاء الماضي حققت معدلات مرتفعة وهو ما يحفز على طرح جملة من الأسئلة عن سبب جفافها سريعاً.

واعتبر وزير الموارد المائية حسين عرنوس أن ظاهرة جفاف بحيرة المزيريب ليس الوحيد على مستوى القطر وهناك حالات مشابهة لذلك مثل غور مياه بحيرة رأس العين في الخابور بسبب كثرة حفر الآبار في منطقة الحوض المغذي لها.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف عرنوس: في العموم رغم الهطلات المطرية الوفيرة للموسم الفائت إلا أن السنوات العشر الماضية حملت تراجعاً واضحاً في إجمالي الهطلات المطرية وتعويضها يحتاج لأكثر من عام.

وتوقع مدير الموارد المائية في درعا محمد منير أن تعود البحيرة لما كانت عليه مع شهري شباط وآذار في الشتاء المقبل باعتبار أن عمليات سقاية المحاصيل الزراعية تنتهي مع نهاية شهر أيلول وتبدأ الهطلات المطرية مع تشرين الأول.